في لقائه بخريجي كلية الإعلام بجامعة صنعاء

رئيس المؤتمر :لا مخــرج من الأزمـة إلاّ الحـوار

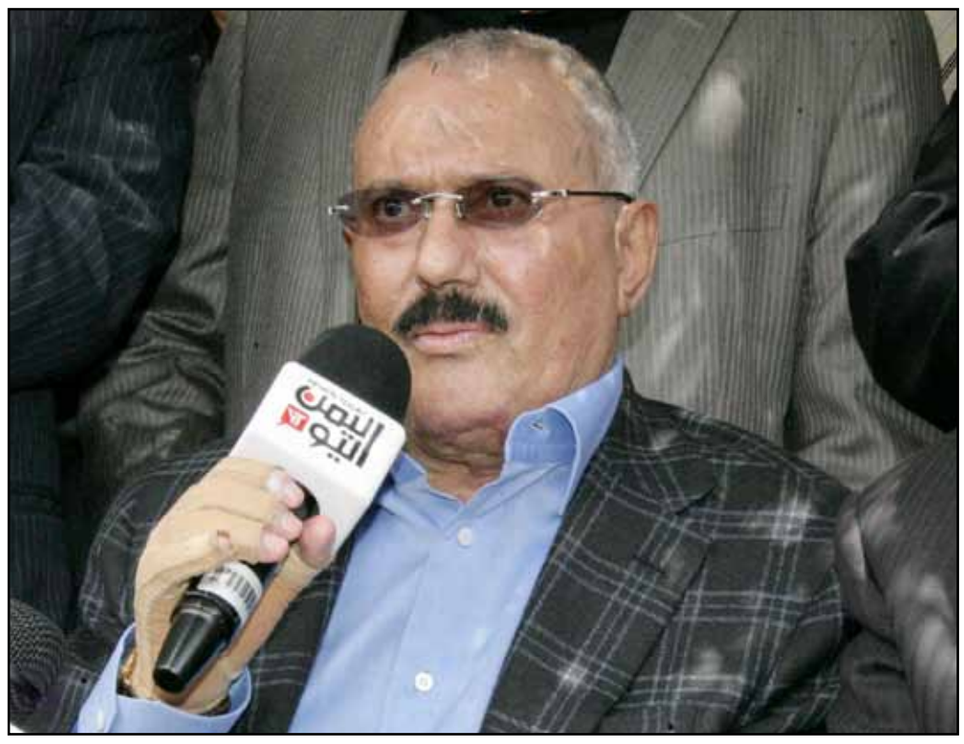

المؤتمر سيعارض كل الأشياء التي لا تخدم الوطن ووحدته وأمنه

لا حـــوار مع تنظيم القاعـدة الإرهـابي ســوى بفـوهات البنادق

أكّد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام أن المبادرة الخليجية لم ينفذ منها سوى, تشكيل حكومة الوفاق والإنتخابات الرئاسية, مشيراً إلى أن هناك أطرافاً لم تلتزم بتنفيذ المبادرة وإبداء حسن النية وهذا ما من شأنه إيجاد أزمة جديدة .

ولفت رئيس المؤتمر في لقاء جمعه السبت بالخريجين والخريجات من كلية الإعلام بجامعة صنعاء والبالغ عددهم ١٥٠ طالباً وطالبة للعام ٢٠١٠- ٢٠١١ والذين أطلقوا على دفعتهم اسم «دفعة الصالح» إلى أن المؤتمر سيعارض كل عمل لا يخدم الوطن ووحدته وأمنه, مؤكّداً على الدور الكبير في حماية الثوابت الوطنية والأمن للطلاب الخريجين والمثقفين ومنتسبي أكثر من ١٨٠ كلية جامعية, موضحاً أن الشرفاء صمدوا خلال حصار السبعين يوماً وشرفاء اليوم في عموم محافظات اليمن ومعهم المؤسستان العسكرية والأمنية قد صمدوا لأكثر من سنة وتحملوا غلاء المعيشة والأوضاع الصعبة.

وأوضح الزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام أنه لا مخرج ولا بديل سوى الحوار بين القوى السياسية التي وقّعت على المبادرة الخليجية في الرياض في نوفمبر من العام ٢٠١١ برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وفيما يخص الحوار مع تنظيم القاعدة الإرهابي شدّد رئيس المؤتمر على أنه لا يمكن أن يقام حوار مع التنظيم الإرهابي «جماعة القاعدة»، قائلا «لا حوار مع هذا التنظيم سوى بفوهات البنادق لأنهم ضالون».

وحول أولئك الذين لا يهمهم مصلحة الوطن وأمنه وتوفير الخدمات لأبنائه, بقدر ما هم منشغلون برئيس المؤتمر، أكّد أن هذه القوى لا تعي أي شيء له صلة بخدمة الوطن وبقيم الديمقراطية والسلام، وبدلاً من الإنشغال بتصفية حسابات مبعثها الحقد والكراهية كان من الأولى بتلك القوى الإهتمام بما يعمل على استقرار الوطن وتوفير الخدمات لأبنائه بهذه المليارات التي تذهب جرّاء أعمال التخريب في خطوط الكهرباء وقطع التيار الكهربائي وغيره.

واستغرب رئيس المؤتمر من تلك القوى التي تزايد باسم المرأة التي تعد الأم والإبنة والأخت بالنسبة للمؤتمر وكوادره وقياداته وأنصاره وكل القوى الحية والمنفتحة.. مشيراً إلى أن المرأة قد شجعها المؤتمر ودعمها وبقوة للوجود في مختلف مواقع العمل بينما هي في نظر تلك القوى التي زايدت وتزايد اليوم باسمها, لا تحظى بالإهتمام ولا بالإحترام وإنما توظفها لتحقيق أغراض سياسية, كما حدث ووظفت مؤخراً لكن في نظر المؤتمر, مطلقاً لم تكن ولن تكون مجرد إمرأة تؤدي وظيفة الخبز والأعمال المنزلية, بل هي سياسية وطبيبة وقيادية.وكان الزعيم علي عبد الله صالح قد تسّلم من الطلاب والطالبات الخريجين من «دفعة الصالح» وثيقة عهد ووفاء أكدوا من خلالها بأنهم سيسيرون على نهجه ويقتدون بقيمه ويحافظون على منجزاته ويتخذونه بوصلة لهم في مسيرتهم المستقبلية وفي مختلف الوظائف والمهام التي ستوكل لهم مستقبلاً, كما قلدوا فخامته عقود الفل وصافحوه بباقات الورود والود, مؤكّدين بأنهم لن يحيدوا لحظة عن القيم التي أرساها وما زال لهذا الشعب, كما عبّروا لرئيس المؤتمر عن شكرهم لإتاحته لهم هذه الفرصة المتمثلة بلقائهم أولاً وكل ما قدمه لهذا الشعب من منجزات عظيمة نجدها اليوم ماثلة للعيان ومتجسدة في تشييد الجامعات ودور العلم وتنمية الإنسان وإقامة المشاريع العملاقة على طول وعرض التراب اليمني إضافة إلى المنجز الأكبر والمتمثل بإعادة تحقيق الوحدة المباركة وإقامة النظام الديمقراطي وحماية الحريات.

هذا وقد ألقيت في اللقاء قصيدة شعرية لأحد الخريجين أشار فيها إلى عظمة الزعيم ومكانته في نفوس أبنائه وبناته وما يحظى به من إعتزاز وفخر في وجدان كل يمني ويمنية سيظل منقوشاً في ضمائر الأجيال القادمة مدى الدهر.

وكان الخريجون أيضاً قد التقطوا الصور التذكارية مع الزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

حضر اللقاء الشيخ يحيى الراعي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام رئيس مجلس النواب والأخ عارف عوض الزوكا عضو اللجنة العامة للمؤتمر والأخ طه حسين الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر عضو الأمانة العامة والشيخ صغير بن عزيز عضو مجلس النواب, وشقيقه وكيل محافظة عمران، والدكتور علي مطهر العثربي أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، ومحمد رشاد العليمي عضو مجلس النواب والدكتور أحمد عقبات عميد كلية الإعلام مستشار جامعة صنعاء والأستاذ طه أحمد علي نائب رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر وعدد من المثقفين والإعلاميين وكوادر وقيادات المؤتمر الشعبي العام.

"دفعة الصالح" تقدّم وثيقة عهد ووفاء للزعيم وتؤكّد أنهم سيسيرون على نهجه ويقتدون بقيمه ويحافظون على منجزاته

مصدر مؤتمري يسخر من محاولة الإيقاع بين الزعيمين «صالح» و«هادي»

سَخِر مصدر قيادي مؤتمري رفيع مما تداولته بعض الوسائل الاعلامية من ان هناك خلافاً بين فخامة الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- النائب الأول لرئيس المؤتمر المؤتمر الشعبي-الأمين العام والزعيم علي عبدالله صالح-رئيس المؤتمر الشعبي العام وكذا الحديث عن انشقاقات داخل المؤتمر أو استقطابات.

وقال في تصريح لـ«الميثاق»: ان من لايعرفون حجم العلاقة المصيرية بين الزعيمين والثقة الكبيرة المتبادلة بينهما وداخل قيادة المؤتمر بشكل عام وتكويناته المختلفة التي لم تترب على التجنحات أو الانقسامات لأنها منذ لحظات تكوين المؤتمر الأول وحتى اليوم تمارس كل التكوينات والهيئات حقها في النقد والنقد الذاتي والممارسات التنظيمية.

وان كل تكوينات المؤتمر قائمة على الانتخابات من الجماعة على المستوى الأدنى إلى رئيس المؤتمر على المستوى الأعلى.. وذلك مايجعل العلاقة بين المؤتمر علاقة تكامل واحترام للرأي والرأي الآخر واحترام لنتائج الانتخابات التي هي الحَكَم ولايستطيع أحد الوصول الى أي موقع قيادي بدونها..

مؤكداً ان ماتروج له تلك الأبواق من ان هناك توتراً في العلاقة بين فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر ورئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح وأي من قيادات المؤتمر العليا لا أساس لها من الصحة وإنما هي حالة وهم وأمنيات عششت لدى بعض القوى السياسية ووسائل اعلامهم فـأرادوا ان تكون تلك الأمنيات حقيقة من خلال بث الشائعات والترويجات لأن تلك القوى تعيش أزمة داخل أحزابها ولاتمارس العمل الديمقراطي والانتخابي داخل أطرها التنظيمية، أما المؤتمر فمحكوم بنظام داخلي ولوائح تحكم العلاقات والاختيارات.. لو عدنا الى آخر مؤتمر عام هو المؤتمر السابع بدورته الانتخابية سنجد أن أعضاء المؤتمر العام الذين تجاوز عددهم (٥٥٠٠) عضو هم من انتخبوا الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً للمؤتمر وفقاً للنظام الداخلي كما انتخبوا عبدربه منصور هادي نائباً أول لرئيس المؤتمر والدكتور الإرياني نائباً ثانياً والاستاذ عبدالقادر باجمال أميناً عاماً وكذا هيئة الرقابة، كما انتخبوا بالاقتراع السري الحر والمباشر اللجنة الدائمة للمؤتمر التي بدورها انتخبت الأمناء المساعدين.

وقال القيادي المؤتمري: نقول لأولئك الحاقدين أنه من المستحيل ان تصلوا الى بغيتكم لتمزيق المؤتمر أو احداث أي شرخ بين قياداته وان الرئيس عبدربه منصور أو الزعيم علي عبدالله صالح لايعنيهما وليس لديهم مركب نقص بأن يكون أي منهم رئيساً للمؤتمر والآخر نائباً أو أميناً عاماً أو قيادي في أي منصب في المؤتمر لأن همهم الأول والأخير بناء اليمن والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره والحفاظ على المؤتمر الشعبي العام كصمام أمان وتوازن بين قوى التطرف لما يملكه من نهج وسطي وتحرر ونظرة للتعايش مع كل القوى في البلاد والعمل معها ولم يكن في قاموسه اقصائياً ولا متطرفاً ولا يؤمن بنظرية من لم يكن معي فهو ضدي أو نظرية الاجتثاث التي صارت ملازمة في هذه الأيام لبعض الاحزاب والقوى السياسية حتى صارت تتآكل فيما بينها ومن داخلها لأنها لم تعط لليبراليين في أوساطها مكاناً للتعبير عن قناعاتهم مطلقاً، عكس ما هو قائم في المؤتمر، وأضاف : وعلى الذين يفتون أو يزعمون ان النظام الداخلي للمؤتمر أناط رئاسة المؤتمر برئيس الجمهورية أن يعودوا للنظام الداخلي للمؤتمر عبر مواقع المؤتمر.

أما الهواة في وسائل الاعلام والذين يهرفون بما لايعرفون نقول لهم اسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون..

مؤكداً أن قواعد المؤتمر محصنة كل التحصين ولن تنال منها أساليب الكذب والتضليل ومحاولة خلق صراع داخل المؤتمر أو التمني بتجنحات وترى في فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي والزعيم علي عبدالله صالح أنهما مؤتمريان غير مصابين بأي أنانية وانهما لم يتربيا على الحقد والكراهية والتآمر في حياتهما وتاريخهما يؤكد كل ذلك ولو كان داخل المؤتمر أي مما تحاول بعض تلك الوسائل تضليل الرأي العام به أو خلقه لما ظل المؤتمر وهو يشارف على الدخول في العام الـ ٣١ من تأسيسه في ٢٤ أغسطس ١٩٨٢م حزباً متماسكاً لاتشوبه شائبة ولم تلجأ أي من قياداته الى تصفية الآخر.. فقد تعاقب على المؤتمر عدة أمناء عموم وأمناء مساعدين وأعضاء للجنة عامة ولجان دائمة وفروع في المحافظات والمديريات بمجرد اعلان نتائج الانتخابات في أي دورة انتخابية يقبل من لم يحالفهم الحظ بالنتيجة ويعملون في موقعهم كأعضاء عاديين في المؤتمر، مدللاً بذلك ان القاضي عبدالكريم العرشي -رحمه الله- الذي كان نائباً لرئيس الجمهورية وعضو في مجلس الرئاسة والرئيس لمجلس الشعب التأسيسي لم يحالفه الحظ بانتخابات اللجنة العامة فلم يشعر بغبن ولم يتنكر للمؤتمر أو لقيادته.. ثم الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني- رحمه الله- الذي كان أميناً عاماً مساعداً بمثابة أمين عام حينما كان أعلى منصب هو الأمين العام ولايوجد منصب رئيس المؤتمر..

وكذلك الأمر بالنسبة للدكتور عبدالكريم الارياني الأمين العام السابق نائب رئيس المؤتمر حالياً والاستاذ عبدالقادر باجمال ندعو له بالشفاء الذي كان أميناً عاماً بديلاً للدكتور الارياني وحل محله بالأمانة العامة فخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي وكذلك عبدالسلام العنسي و د. أحمد الاصبحي كل هذه الهامات لم يشعروا بأي نقص، مشيراً إلى أن قيادات المؤتمر في تكويناته القيادية العليا جاهزون للقبول بنتائج الانتخابات عند قيامها ان بقوا في مناصبهم أو حل غيرهم بها.. فولاؤهم للمؤتمر غير مشروط بمناصب قيادية..

مبيناً لأصحاب الحملات الإعلامية المغرضة بأن ظنهم قد خاب وأنهم لن ينالوا من العلاقة القائمة بين فخامة الاخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر وبين الزعيم علي عبدالله صالح ولن يستطيعوا.

رئيس المؤتمر يعزي في وفاة أحمد ناصر

بعث رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم الموحّد علي عبد الله صالح برقية عزاء ومواساة إلى الأخ فؤاد أحمد محمد ناصر وجميع آل ناصر في وفـاة الأخ أحمد محمد ناصر- وكيل وزارة الأتصالات وتقنية المعلومات- الذي وافته المنية يوم الخميس.

وهنا نص البرقية:

الولد فؤاد أحمد محمد ناصر وجميع آل ناصر المحترمون.

ببالغ الآسى تلقينا نبأ وفاة أحمد محمد ناصر- وكيل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

وبهذا المصاب الجلل باسمي شخصياً ونيابةً عن كافة قيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام أعبّر لكم عن عميق الحزن والألم على فقدان قيادي إداري يحظى بالاحترام والتقدير في كافة الأوساط الرسمية والاجتماعية لما يمتلكه من خبرة إدارية، وسجل حافل بالعطاء في مجال المواصلات.

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وأن يلهمكم عظيم الصبر والسلوان.

علي عبدالله صالح
رئيس المؤتمر الشعبي العام

الميثاق

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)